

شرح ملحّة الإعراب 61 والأخير - الشيخ إبراهيم رفيق - المستوى الأول

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اني احمدك حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:06](#)

وبعده حياكم الله ايها الاحبة في هذا اليوم الذي نختم به دورتنا المباركة ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبل منا هذا العمل وان يجعله خالصا في لوجهه الكريم. انه ولي ذلك والقادر عليه. انتهينا الى الباب الاخير من هذه - [00:00:25](#)

المباركة وهو باب المبنيات وختم الناظم رحمه الله تعالى كلامه في هذه المنظومة عن الاسماء المبنية والافعال المبنية وقد تقدم عندنا في بداية هذه المنظومة ان الاصل في الاسماء هو الاعراب - [00:00:44](#)

وما خرج عن هذا الاصل فلعله. وان الاصل في في الافعال هو البناء. وما خرج عن هذا الاصل الى الاعراب فهو لعله وبينا في بداية هذه المنظومة عندما ذكرنا تعريف الاعراب ذكرنا معه تعريف البناء وما نحن نعيده مرة اخرى لتعلقه - [00:01:04](#)

بهذا الباب فنقول ما هو البناء؟ البناء في اللغة هو وضع الشيء على الشيء على وجه الثبوت والاستقرار هذا هو البناء. ان تضع شيئا على شيء على وجه الثبوت والاستقرار. فانت عندما آآ تبني عمارة فانك تضع - [00:01:25](#)

فوق بعضها البعض تثبت ولتستقر ولا تتغير هذا هو البناء في اصل اللغة. اما البناء في الاصطلاح فهو كما ذكرنا عند البصريين اثر ظاهر او مقدر. لكنه بماذا يتميز عن الاعراب بان هذا الاثر الظاهر او المقدر لا يجلبه العامل - [00:01:44](#)

لان الاعراب هو اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل. وعكسه البناء هو اثر ظاهر او مقدر لا يجلبه العامل يكون في اواخر الكلمات غير المعربة. والكلمات غير المعربة هي الاسماء - [00:02:05](#)

غير المتمكنة وهي التي جابته الحروف تبنى والافعال الفعل المضارع الفعل الماضي وفعل الامر فعل المضارع اذا دخلت عليه نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة او دخلت عليه نون الاناث كما سيأتي معنا. والحروف. والحروف كلها - [00:02:21](#)

مبنية. فهذه الكلمات غير المعربة يظهر عليها البناء. ما هو البناء عبارة عن اثر هذا الاثر قد يكون ظاهرا وقد يكون مقدرا نقدره كما نقدر الاعراب ثم ذكرنا بعد ذلك انواع هذا الاثر عندما قلنا اثر - [00:02:41](#)

او مقدر لا يجلبه العامل في اواخر الكلمات غير المعربة ما هو هذا الاثر؟ اما حركة واما سكون اما حرف واما حذف وهذا يضا هي الاعراب فقلنا كذلك الاعراب اما ان يكون بالحركة او السكون او الحرف او الحذف - [00:03:00](#)

ثم كما ان الاعراب انقسم معنا الى اصول والى فروع كذلك البناء ينقسم الى اصول والى فروع. فنقول الاصل في ما هو يقولون الاصل في البناء ان تبنى الكلمة على السكون. لماذا؟ لان البناء هو سكون واستقرار. والسكون هو الذي يدل على الهدوء - [00:03:22](#)

والاستقرار فالاصل في البناء ان يكون بالسكون وكل حرف مستحق للبناء والاصل في المبنى ان يسكن كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى فاصل المبنيات السكون ولكن قد يخرج عن هذا الاصل فتأتي المبنيات مبني على السكون او مبني او يكون مبنيا على الفتح او يكون مبنيا على الضم او يكون - [00:03:44](#)

مبنيا على الكسر. فهذه الاصول ثم يخرج عن هذه الاصول فيأتي البناء بالاحرف كما ذكرنا مثلا في باب من يذكر بناء بالاحرف في لا النافية للجنس. قلنا المثني يبني على الياء - [00:04:07](#)

وجمع المذكر الساري يبني على الياء. كذلك في مثلاً باب المنادى اذا كان المنادى مفردة. فانه يبني على ما يرفع به فالمتنى يرفع بالالف فيبني على الالف وكذلك جمع المذكر السالم يرفع بالواو يبني على الواو وهكذا فكما ان الاعراب يكون بالحركات ثم -

00:04:25

ينوب عنها الحروف وما شابه ذلك كذلك البناء يكون بالحركات وتنوب عنها الحروف وما شابه ذلك والاصل في البناء ما هو ان هذه الميزة لا تذكر في الاعراب اذا لا نقول الاصل في الاعراب حركة معينة. في الاعراب لم نقل ان الاصل مثلاً هو الفتحة او ان الاصل هو

00:04:45 - الضم لا -

هناك اربعة اصول بينما في البناء خصصنا فقلنا الاصل ما هو السكون وخرج عن الاصل الفتح والضم والكسر ثم هم يعللون لان كل كل ما خرج عن الاصل فانه يعلل عند النحويين. فهم يعللوا لماذا هذه الكلمة بنيت على الفتح؟ لماذا هذه الكلمة - 00:05:05

وبنيت على الضم لماذا هذه الكلمة؟ بنيت على الكسر. وهذا الباب جله على النقل يعتمد. هذا الباب باب المبنيات جله معتمد على ماذا؟ على النقل. يعني هذه الكلمة سمعت هكذا عن العرب مبنية. لا يجوز لي ان اغيرها. هذه الكلمة هكذا سمعت عن العرب - 00:05:24

لا يجوز ان اغيرها. فضابط هذا الباب ما هو؟ النقل والسمع عن العرب. بخلاف الاعراب. الاعراب الحركة تتغير باختلاف الموقع باختلاف موقع الكلمة في الاعراب كانت حركة الكلمة المعربة تتغير باختلاف الموقع. اذا كانت فاعلة اذا كانت مفعولاً به اذا كانت

00:05:44 - مجرورة. بينما البناء هي حركة واحدة -

ما الذي يحدد هذه الحركة؟ هو النقل عن العرب في جل باب المبنيات. قال الناظم رحمه الله باب البناء ثم تعلم ان في بعض الكلم ما هو مبني على وضع رسم فسكنوا من اذ - 00:06:06

بنوها واجل ومذ ولكن ونعم وكم وهل وضم في الغاية من قبل ومن بعد واما بعد فافهم واستبين وحيث ثم منذ ثم نحن وقط

00:06:28 - فاحفظها عداك اللحن والفتح في اين واين -

يا نوافي كيف وشتان ورب فاعرفي وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما حين يعد وامس مبني على الكسر فان صغر صار معرباً عند الفطن وجيري اي حقا وهؤلاء - 00:06:48

كامس في الكسر وفي البناء وقيل في الحرب نزال مثلما قالوا حذامي وقطامي في الدمى وقد يفعلن في الافعال فما له مغير بحالي تقول منه النوق يسرحن ولم يرحن الا - 00:07:08

الحاق بالنعيم فهذه امثلة مما بني جائلة دائرة في الالسن وكل مبني ان يكونوا اخره على سواء فاستمع ما اذكره الناظم رحمه الله تعالى في هذه الابيات قسم المبنيات بناء على التقسيم الذي ذكرناه انفا - 00:07:28

فقسم الكلام المبني على السكون المبني على الضم المبني على الفتح المبني على الكسر. فقسم الكلام عن المبنيات او على المبنيات على انواع البناء ونحن سنقرأ الابيات ونمشي معها ونعلق ان كان هناك تعريق. هذه فقط كلمات تحفظ هكذا وردت عن العرب. هذه

00:07:52 - مضمومة هذه مفتوحة هذه -

مكسورة ولكن ينبغي عليك ان تكون ضبطت ما سبق ان الاسماء متمكنة امكن متمكن غير امكن غير متمكن غير المتمكن هو الاسم المبني وقلنا غير المتمكن هو الذي اشبه الحرف. القاعدة عندهم العامة ان الاسم متى يبني - 00:08:15

اذا اشبه الحرف اذا اشبه الحرف وهناك انواع من الشبه يذكرونها في المطولات الشبه الوضعي والشبه المعنوي والافتقاري والاستعماري. والفعل الاصل فيه البناء وهذا سار على الماضي والامر عند البصريين. والمضارع خرج عن هذا الاصل وشابه الاسم

00:08:34 - فاعرب. ويخرج ويعود الى اصله في البناء في مسائل محددة -

والحرف الاصل فيه البناء دائماً هذه القواعد التي ينبغي عليك ان تضبطها وما عدا ذلك فهو مرده الى النقل. قال الناظم رحمه الله تعالى ثم اعلم ان في بعض كلمة ما هو مبني على وضع رسم. بعض الكريم يعني بعض الكلمات مبنية على وضع رسم لها. لا تخرج

00:08:57 - عن هذا الرسم -

الذي رسمت عليه فهي ملازمة لهذا الوضع المرسوم ثم قال بدأ يعدد فبدأ بالسكون لانه هو الاصل في البناء فقال فسكنوا من؟ هذه من

وليست من فسكنوا من؟ اسم موصول او اسم شرط او اسم استفهام. فهي في النهاية من قبيل الاسماء. مبنية على ماذا من -

00:09:20

دائما مبنية على السكون ثم فسكنوا من اذ بنوها يعني في في اذ بانوها يعني لما بنوها سكنوها ثم قال واجل اجل هذا حرفا اسم هذا حرف ليس من قبيل اسمه هذا حرف جواب - 00:09:44

ثم قال ومث مذ مرة معنا ما هو قلنا يأتي تأتي حرف شرط عفوا تأتي حرف جر وتأتي ظرفة بحسب تقديره للجملة وبحسب بعض الامور المتعلقة بها. فاحيانا تأتي حرف جر - 00:10:05

واحيانا تأتي ظرفة فاذا كانت حرفا جر فهي من الحروف. والحروف دائما مبنية. واذا جاءت اسمها فهي من قبيل الاسماء المبنية اذا فسكنوا من اذ بنوها واجل ومذ ولكن لكن حرف استدراك - 00:10:26

لم يقل لكن لكن هذه من اخوات ان وقال لكن الى هما مبني لكن هذه لكن هي حرف تفيد الاستدراك. يعني لا تعمل في الجملة لا تعمل في الجملة لانها مخففة. الم نقل انها ادوات اما تخفف؟ ان تخفف تصبح ان وان نصبح ان وكأن. هذه لكن خففت واصبحت لكن -

00:10:45

لكن اذا خففت لا يعود لها عمل تصبح لكن حرف استدراك لا تعمل نعم جيد لكن هنا هنا سبقت بالواو اذا دائما لكن اذا كانت مسبقة بالواو تقول الواو حرف عطف - 00:11:09

جيد؟ اذا كانت هي بذاتها مستقلة في الجملة تكون ماذا؟ هي هي العاطفة اذا جمع بين الواو وبين لكن في الجملة تكون يكون حرف العطف والواو اذا افردت لكن وطبعا اذا افردت وكانت حرف عطف قلنا ينبغي ان تسبق بماذا؟ بنفي او نهي. فحينئذ تكون لكن عاطفة

- 00:11:28

جيد فاذا قلت ان هذه الواو طبعا هذه الواو التي بين الادوات التي ذكرها وبين الكلمات التي ذكرها هي لعطف كل اداة على ما قبلها فلكن معطوفة على مد لكن وحدها نعم هي حرف عطف - 00:11:51

لكن يعني اذا اردنا ان نأخذها بطريقة الشيخوخة يقول الواو هذه فقط لعطف لكن على ما قبلها. نعم اذا قلنا هذه الواو فقط لعطف لكن على ما قبلها نقول لكن - 00:12:04

حرف استدراك يفيد العطش. واذا جمعت بينه وبين الواو يكون فقط لمجرد الاستدراك ومز ولكن ونعم نعم حرف من حروف الجواب دائما يكون مبنيا على السكون وكم؟ كم هذه حرف او اسم - 00:12:14

حرف استفهام ام اسم استفهام كم كم نحن الان في كم ايوه اسم كم؟ مرت معنا كم الخبرية؟ وكم؟ الاستفهامية وهي من قبيل الاسماء. لذلك ميزت لذلك جاء بعدها التمييز لو كانت حرفا لم تميز - 00:12:31

جيد فكم هي اسم استفهام؟ وهي دائما مبنية على ماذا؟ على السكون هل هذه ماذا؟ هذه حرف نعم هل هذه حرف وهي مبنية ايضا على السكون؟ اذا جمع رحمه الله تعالى في هذا البيت - 00:12:51

ذكر اسمين وهما من؟ وكم؟ والباقي هي من قبيل الحروف الا م يجرز فيها الوجهان. ثم انتقل الى مبنية على السكون انتقل الى المبني على الضم فقال وضم في الغاية من قبل ومن بعد واما بعد فافقه واستبن. وفي نسخة - 00:13:08

واستبن. اذا قال الان انتقل الى المبني على الضم. الكلمات المبنية على الضم فذكر منها قبل وبعد ولانه ذكر قبل وبعد لابد ان نذكر تفصيلا في هذه الكلمات فنقول قبل وبعد واسماء الجهات عامة امام خلف - 00:13:29

قدام وراء فوق تحت يمين شمال. اسماء الجهات وقبل وبعد هذه لها احكام عند العرب اربعة. لها احكام اربعة في كلام العربي وعند النوح. فيكون الحالة الاولى لهذه الاسماء طبعا هذه مرت معنا في الاسماء الملازمة للاضافة معنا - 00:13:48

ان هذه الاسماء قبل وبعد واسماء الجهات مرت معنا في الاسماء الملازمة للاضافة وقلنا انها ملازمة للاضافة ليست لفظية وانما هي ملازمة معنوية. وما معنى معنوي انه يمكن ان يحذف المضاف اليه بعدها ولكن يعوض عنه بالتنوين. فنقول قبل وبعد واسماء الجهات

لها اربعة احوال. الحالة الاولى ان - 00:14:08

يكون المضاف اليه مذكورا بعدها ان يكون المضاف اليه مذكورا بعدها. ففي هذه الحالة تكون معربة لا تكون مبنية وتكون ولا يجوز تنوينها لوجود المضاف اليه. اذا حكمان الاعراب ولا يجوز التنوين. طبعاً مر معنا ان قبل وبعد هذي كيف تعرب؟ لها اعرابان اما ان تكون منصوبة على الظرفية - [00:14:28](#)

طبعاً ظرفية مكانية او زمانية بحسب السياق واما ان تكون مجرورة بمن بحرف الجر من. هذه احوالها عند العرض. لا تحاول ان تجتهد باعراض اخر اما منصوبة على الظرفية واما مجرورة بحرف الجر منه - [00:14:56](#)

دليل اذا الحالة الاولى ان تكون ان يكون المضاف اليه مذكورا بعدها ففي هذه الحالة قلنا لا تكون معربة ولا تنون لوجود المضاف اليه مثال ذلك قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح - [00:15:11](#)

الان قبل جاء بعدها المضاف اليه وهو الفتح وهي مجرورة بمن فتقول من قبل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. وانتهت المسألة وهو مضاف والفتح مضاف اليه. الحالة الثانية ان يكون المضاف اليه محذوفاً. ولكنه يكون مقدر اللفظ - [00:15:27](#)

ولكنه يكون مقدر اللفظ وركز على كلمة مقدر اللفظ. يعني تنوي لفظة محددة تنوي لفظة محددة هي المضاف اليه يمثلون لها بالبيت الذي ذكره ابن هشام رحمه الله في القطر ومن قبله نادى كل مولى - [00:15:47](#)

قاربة فما عطفت مولى عليه العواطف. الان ما حكم قبل في هذه الحالة اذا كان المضاف اليه محذوفاً ولكنه منوي اللفظ وصلوا نعم في هذه الحالة يكون معرباً هذا اول الامر يكون معرباً ليس مبنياً - [00:16:05](#)

جيد ويكون ايضاً ولا يجوز تنوينه ايضاً ولا يجوز تنوينه ايضاً لماذا؟ قالوا لان المضاف اليه كأنه موجود في السياق والاضافة تمنع التنوين الان صحيح المضاف اليه لا نراه ولكنه مقدر ولكنه مقدر في السياق تقديراً قويا لانك تنوي لفظة معينة - [00:16:23](#)

فقالوا في هذه الحالة نجعل الكلمة معربة لانها مضافة. والاضافة من علامات الاسماء الاسم بالاضافة يعود الى متمكن امكن. لانه مضاف ولا يجوز تنوينه لماذا؟ لاننا قدرنا مضافاً اليه في السياق. ولم نقدر اي مضاف اليه بل قدرنا مضاف اليه معين. فمثلاً - [00:16:46](#)

هنا ومن قبلي نقول ومن قبل ذلك ومن قبل ذلك نقدر كلمة ذلك في السياق ومن قبل ذلك نادى كل مولى قاربة فما عطفت مولى عليه العواطف. فقبل ماذا يكون اعرابها؟ مثل المسألة الاولى. قبل اسم مجرور - [00:17:06](#)

وعلمة جره الكسرة هل يجوز تنوينها؟ لا. لماذا لا يجوز؟ لان هناك مضاف اليه مقدر في السياق. جيد والاضافة التنوين. نعم نعم نعم قال الثاني محذوف المضاف وقدرنا. جيد. نستطيع ان نقدم. نعم. قبل ذلك ولكن لا هناك في الحال الثالث هي التي ستأتي معنا وذكرنا عليها - [00:17:24](#)

لا تقدر الان لا تقدر. على ان يكون المضاف اليه محذوف ومنوي معنى يعني لا تكن هناك لفظة بحد ذاتها هي المقدرة في السياق جيد لا تكون لفظة بحد ذاتها هي المقدرة في السياق وانما نقول هناك مضاف اليه محذوف - [00:17:56](#)

نحن لسنا بحاجة الى تقدير لفظة بحد ذاتها. يعني اذا حاولت ان تقدر سميت تقديراً عاماً. بينما في البيت السابق ومن قبل ذلك لا هنا ذلك هي بحد ذاتها ينبغي ان تقدر. بينما في هذه الآية وفي كل الامثلة التي هي الحالة الثالثة معنا يكون التقدير - [00:18:15](#)

عاماً يعني كل كلمة تفي بالمعنى يمكن ان تقدر. لا توجد لفظة بحد ذاتها مقدرة. عرفت؟ بينما هنا في الحالة السابقة لا هناك لفظة بحد ذاتها مقدرة دل عليها سياق الكلام. لفظة بحد ذاتها ينبغي ان تقدر. بينما الحالة الثالثة - [00:18:34](#)

نأخذ هذه الحالة ثم نتكلم عنها. الحالة الثالثة ان يكون المضاف اليه محذوفاً تشبه الحالة السابقة. لكن ما الفرق بينهما الفرق انه في هذه الحالة لا يكون المضاف اليه مقدراً بلفظة معينة لا يكون التقدير عاماً - [00:18:54](#)

ففي هذه الحالة لا نهتم ما هو المضاف اليه؟ يعني لو انت اتيت بكلمة مناسبة والشيخ اتى بكلمة مناسبة وكل شخص اتى بكلمة مناسبة للسياخ تقبل جيد ففي هذه الحالة يكون التقدير المضاف اليه تقدير معنوي - [00:19:11](#)

جيد فيكون حذف المضاف اليه ونوي معلم يعني لم ينوي لفظ معين وانما نوي معنى يقدر في السياق معنى عام انت قد تفهم وفلان

قد يؤدي بعبارة قريبة له وعلى هذا في هذه الحالة يكون قبل وبعد واسماء الجهات مبنية. وهذه هي الحالة الوحيدة التي تبنى فيها
اسماء الجهات - [00:19:27](#)

وقبل وبعد في هذه الحالة ان يهذب المضاف اليه وينوى من حيث المعنى. ففي هذه الحالة يبنى طبعا اذا كان مبنيا فانه لا ينون
ومثال ذلك قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد - [00:19:47](#)

جيد؟ هم ماذا يقدرتون؟ يعني انت ممكن تقدر ليس ذلك يمكن اقدر لله الامر من قبل الغلب ومن بعد الغلب. اليس المعنى صحيح
يعني لا تلزمني كلمة واحدة الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. لله الامر من قبل
يعني من قبل ماذا؟ من قبل - [00:20:04](#)

الغلب ومن بعد او من بعد الغلب لو اديت انت كلمة اخرى مناسبة للصياغ لهذا المعنى يقبل منك. لان الاضافة المضاف اليه هنا غير
منوي بلفظة ايه ده معينة؟ لا انت لم تنوي لفظ بحد ذاتها. بل اردت ان تجعل المعنى عامة - [00:20:25](#)

فكل كلمة مناسبة في هذا السياق تؤدي المعنى تكون مقبولة نقدر نقدر هنا الان يعود الى نفسك انت الان قد تأتي بمثال اردت فيه
لفظة معينة اذا اردت ان يكون المضاف اليه معينا بحد ذاته تختار الحالة الثالثة - [00:20:42](#)

واذا اردت المضاف اليه لا منويا عاما تريد من السامع ان يقدر ما يشاء طبعا مما يساهم في فهم المعنى هنا يكون من الصورة الثالثة
الاضافة المعنوية. الان طب بالنسبة للآيات السابقة التي وردت عن العرب ننظر اذا البيت ورد - [00:20:59](#)
بالكسر مثل البيت السابق ومن قبلي نادى نعرف ان الذي اطلق هذا البيت اراد ان نقدر مضافا اليه لفظيا. محدد في السياق نحاول اذا
نقرأ الآيات السابقة لهذا البيت حتى نحدده - [00:21:15](#)

بينما اذا جاءت مبنية على الضم كما في الآية نعلم ان المراد الاضافة المعنوية لم يرد تحديد لفظة بحد ذاتها الحالة الرابعة ان يحذف
المضاف اليه ولا ينوي لا لفظا ولا معنى - [00:21:31](#)

لا ينوي المضاف اليه لا لفظا ولا معنى ففي هذا السياق لا تلتفت الى المضاف اليه تجد انه ليس منويا لا من حيث اللفظ ولا من حيث
المعنى وفي هذه الحالة تكون الكلمة معربة ولكنها تنون ايضا - [00:21:45](#)

لعدم وجود المضاف اليه. المضاف اليه كأنه لا وجود له في السياق لا من حيث الظاهر ولا من حيث التقدير. كقول الشاعر فصاغ لي
وكنت قبلا شف قبلا منصوبة ومنونة. لماذا؟ لانه لا يوجد مضاف اليه مقدر ولا ملفوظ. فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات - [00:22:02](#)

هذه هي احوال قبل وبعد. فقبل وبعد التي تدخل معنا في باب المبنيات اي واحدة هي الصورة الثالثة فقط وهي ان يحذف المضاف
اليه ويروى معناه. اما السورة الاولى والثانية والرابعة فهذه من المعربات. ولا تدخلوا معنا في باب - [00:22:25](#)
اذا قال الناظم وضم في الغاية من قبل ومن بعد واما بعد فافقه واستبين. يعني كأنه جعل قبل وبعد تدل على الغاية غاية مكانية او
غاية زمانية جيد ثم قال وحيث ثم منذ ثم نحن وحيث هذه مبنية على الضم. طبعا بعض لغات العرب تكسر بعض القبائل تفتح -
[00:22:47](#)

الخلاف هنا ليس بسبب اختلاف العوامل وانما بسبب اختلاف اللغات وحيث ثم منذ منذ مر معنا انها قد تأتي اسما وقد تأتي حرف ثم
نحن نحن من الضمائر والضمائر كلها مبنية لانها اسماء اشبهت الحروف شيها وضعية. فنحن مبنية على ماذا على الضم - [00:23:14](#)
قط هذا ايضا ظرف لما مضى من الزمان ويكون مبنيا على الضم وقدت فاحفظها عداك اللحن فاحفظها عداك اللحن ما معنى
عاداكَ اللحن هداكَ يعني جاوزكَ اللحن كأنه يدعو لك بان يبتعد عنك اللحن في الكلام والخطأ فيه. ثم انتقل رحمه الله للكلام عن
المبني على الفتح - [00:23:35](#)

فقال والفتح في اين وايانا وفي. ذكر ان ابني على الفتح فذكر اين؟ واسم استفهام وقد تأتي ايضا اسم الشرط والفتح في اين وايانا
ايانا مرت معنا انها من اسماء الشرط - [00:23:58](#)

الزمانية تفيد الزمان مثل متى؟ والفتح في اين وايانا؟ طبعا اذا هذه الازمة اين مبنية على الفتح؟ ايان مبنية على الفتح. ثم ذكر كيف

كيف لي حرف او اسم ايوه اسمه استفهام تعرب في كثير من الاحوال تعرب حالا. جيد. مبنية على الفتح - [00:24:16](#)

وشتان شتان هذا اسم فعل ماض. اسم فعل ماض ليس اسم فعل امر. اسم فعل ماض بمعنى افترقا. بمعنى افترقا هذا واسماء فعال

ايضا مبنية ثم قال ورب رب هذه مرت معنا حرف من حروف الجر - [00:24:37](#)

رب فاعرفي وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما حين يعد. هذه الاعداد المبنية على فتح الجزئين. ومرت مع ما تكلمنا عن الاعداد مثل احد عشر اربع عشر ثلاثة عشر اربعة عشر. هذه الاعداد هنا مبنية على فتح الجزئين. لذلك ادرجها تحت المبنى على

الفتح. لانها مبنية على الفتح - [00:24:55](#)

على فتح الجزئين. وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما حين يعد. ثم قال وامس مبني على الكسر ان صغر صار معربا عند

الفتن. انتقل الان للكلام على المبني على الكسر. ومثل له بامس - [00:25:20](#)

وامس ايها الاحبة هي مبنية على الكسر على لغة الحجازيين عند الحجازيين. اما التميميون فانهم يعربونها اعرابا ممنوع من الصرف للعالمية والعدل. يلحقونها بالعلمية وادي العدل فيعربونها اعراب الممنوع من الصرف. اذا امس التي ذكرها الناظم انما تكون مبنية على

الكسر على لغة الحجاب - [00:25:39](#)

والحجازيون حتى يبنوها عن الكسر جيد. يشترطون شروطا ما هي هذه الشروط اولا يقولون ينبغي ان تكون امس بمعنى اليوم

الفائت جيد بمعنى الليلة الفائتة. تكون بمعنى الليلة الفائتة يعني الليلة السابقة. ولا تكون بمعنى امس من الانوس التي مضت -

[00:26:04](#)

جيد فاذا قلت لشخص رأيتك في امس من الانوس لا في هذه الحالة تكون معربة. في هذه الحالة تكون معربة جيد اذا الشرط الاول

ان ان تريد بامس هكذا امس تريد بها البارحة - [00:26:30](#)

جيد هذا اول قيد فاذا اردت امس من الانوس التي مضت في عمرك ففي هذه الحالة لا تكون مبنية اصلا تكون معربة الحالة الثانية ان

تقترن بال الا تقترن بهذا الشرط الثاني. اذا اقتترنت بال التعريف فانها ايضا تعظ - [00:26:48](#)

الامس تصبح معربة جيد الامس والامس والامس ما في اشكال. اذا اقتترنت نعم. لا لا على هذا بالعكس بامس يعني حتى من العبارات

المشهورة عندهم يقولون امس تنكير اذا نكرت عرفت واذا عرفت نكرت - [00:27:08](#)

هذه بخلاف القواعد المشهورة امس يقولون اذا كانت بالتنكير فانها تدل على البارحة. واذا كانت بالتعريف فانها تدل على الماضي فهي

خلاف ما هو متعاهد في التعريف. لذلك التميميون لماذا بنوها - [00:27:26](#)

بنوه للعالمية والعدل. ما هو العدل يقولون عدلنا الاصل في امس اذا كانت للبارحة ان تعرف كما ذكرت صحيح؟ لكن عدلنا عن تعريفها

بال عن تعريفها بذاتها. هي اصبحت معرفة بذاتها - [00:27:41](#)

جيد فهذا هو العدول عدلنا فيها عن القواعد. القاعدة ان التعريف كما ذكرت البارحة تكون بالف. لكن عدلنا عن ذلك وجعلنا تعريفها في

ضمنها فهذا فيه عدلية كما يقولون والتعريف التي هو دلالتها على البارحة وهو ليلة بحد ذاتها وليس العالمية هذا شيء يسمى شبه

العالمية. يعني - [00:27:54](#)

في التفاصيل لكن بما انك طرقت مفهوم يعني لماذا خالفت القواعد؟ رأينا التميميون لما رأوها خالفت القواعد اعربوها اعرابا ممنوع

من الصرف لانها عدلت عن القاعدة جيد اذا الشرط الثاني الا تقترن بال. الشرط الثالث الا تصغر - [00:28:15](#)

اذا صغرت كما ذكر الناظم رحمه الله تعالى هنا ايضا تعرب اميس اميس لكن هل هي تصغر؟ هذا اصلا خلاف المبرد وبن برهان هم

الذين رأوا تصغيرها. اما سيباويه يقول امس لا تصغر - [00:28:33](#)

فمسألة تصغير امس اصلا هي مسألة خلافية. نعم. يذهب المعرفة. جيدهم يقولون ماذا؟ يقولون استغنيانا عن تصغيرها بتصغير اختها

الليلة يقولون الليلة تصغر فنستغني عن تصغيرها بتصغير ليلى عن تصغير امس. جيد؟ وكذلك قالوا الغد سيبويه

يقول ايضا - [00:28:48](#)

قد لا تصغر لماذا؟ لانهم آآ صغروا الكلمة التي تدل على معنى الغد المستقبل او كلمة اخرى نسيتهها لا استحضرها ذكر ان هناك كلمة

بمعنى قد تصغر فنستغني بتصغير تلك الكلمة عن تصغير غد. هذا له نظائر في اللغة مثلا يقولون سواء لا تثنى - [00:29:11](#)
لماذا؟ قالوا انا صغرنا بدلا فنيينا بدلا عنها كلمة سي سيان جيد فاستغنيانا بتثنية سي الى سيان عن تثنية كلمة سواء لذلك سواء لا تثنى
فهذه مسألة لها نظائر في اللغة ان يستغنى بشيء عن شيء. فسيباويه رحمه الله يرى ان امس لا تصغر لماذا؟ قال نستغني بتصغيري عن
تصغيرها بتصغير كلمة الليلة - [00:29:31](#)

وانتهت القضية. اذا الا تصغر هذا اشترطه الناظم رحمه الله تعالى بناء على رأي من يرى جواز تصغيرها. الشرط الرابع الا تضاف فلو
قلت مثل امسنا مثلا منذ امسنا هنا خلاص جارناها بمذ - [00:29:55](#)

لماذا جررناها بالحركة ولم نبنيها اه سامس امس هنا حركة كسر هذه وليست حركة اعرابية وليست حركة بناء. لماذا انها اضيفت؟
اضفناها الى ناء الفاعلية او ناء الجمع. امسنا فامس اذا اضيفت ايضا تعود معربة. جيد اذا فينبغي ان نعرف ان او اعراب كلمة امس
على البناء اهذا اطلقه الناظم - [00:30:10](#)

رحمه الله ولكن له ضوابط الضوابط كما قلنا الا تصغر وان لا تقترن بال والا تضاف وان تكون دالة على ماذا؟ على اليوم السابق. لانه
امس وهي بهذه الصورة يمكن - [00:30:33](#)

ان تدل على اي ليلة سابقة. اذا كانت تدل على اي ليلة سابقة كما قلنا رأيتك في امس من الامور هنا ايضا لا تكن تدل على ليلة معينة
وهي الليلة البارحة. ففي هذه الحالة ايضا تكون معربة. جيد؟ فقول الناظر نعم - [00:30:46](#)
امس الاول نعم. صح جيد هؤلاء هو لا يلتزمون هذا يعني هي قاعدة يطلقونها حقيقة يقول اذا نكرت عرفت ولكنهم لا يلتزمونها. يعني
هم لا يريدون حقيقة انه دائما اذا كانت نكرة - [00:31:04](#)

هي تدل على البارحة ليس بصحيح. احيانا قد تدل على يوم من الايام. وهذا ذكر الصبان وغيرهم ممن ذكروا شروط امس. قالوا قد
تدل على نكرة اي امس عندما قولك رأيتك في امس من الانوس الاية لم تدخل عليها ال ولا تدل على البارحة - [00:31:23](#)
تدل على ليلة سابقة من الليالي نعام؟ ايوا فهادي لما افترضت معها كلمة من الامور عرفنا انه لم يرد البارحة. وانما اراد ليلة من الليالي
السابقة ليست محددة بذاك جيد فقولهم حتى يعني انا عندما نقرأ في حاشية الصبار وغيرهم لا يذكرون هذه الجملة - [00:31:40](#)
عرفت؟ يعني هذه الجملة اشتهرت على اللسان ولكن في الحواشي لم ارى في طبعا في بحث العائد قاصر من ذكر هذه الجملة انه
يقول اذا عرفت نكرت واذا عرفت يعني بهذا الصيغة لانها غير مضطربة حقيقة. احيانا تكون امس ولا يراد بها البارحة - [00:32:01](#)
فلا تكن معرفا. جيد فهذه القاعدة تحتاج الى نوع من التهذيب والى نوع من النظر. عن اطلاق هذه القاعدة هكذا فيها نظر هل هو لانه
المنع من السطل من عند التميميين؟ نعم. نعم. هل هو العالمية والعدل - [00:32:18](#)

ابعت لي هلا على ما ذكرت؟ نعم تكون مقيدة عندهم في هذه الحالة ايوة ليست مطردة لذلك هم لا يقولون انها ممنوعة من
الصرف في جميع الاحوال. هم يقولوا ممنوعة من الصرف في هذه الحالة التي عندنا. حتى التميميون ترى عندهم لغات المسألة. هم
ليست لغة واحدة - [00:32:35](#)

بعضهم يجمع فيها بين البناء وبين الاعراب. هذه الكلمة يقول في حالة الرفع تكون معربة. وفي حالة النصب والجر تكن مبنية. جمع
فيها بين الاعراب والبناء. فهذه الكلمة حقيقة من الاشكال ان كل شخص ذهب فيها مذهب الزجاج يرى انها مبنية على الفتح -

[00:32:52](#)

عرفت؟ يعني الاراء فيها مختلفة لعدم وجود ضابط واضح في او عادة عندما يكون الاشكال هنا يكون اختلاف النقل عند عن العرب
في كلمات محددة. اختلاف النقل عن العرب في كيفية تلفظهم بهذه الكلمة. يحدث لبسا احيانا - [00:33:11](#)

فتجد قبيلة ذهبت الى هذا ونحوي ذهب الى هذا ونحو اخر استقرأ رأي لان القضية ليست بها تجد الاقوال مختلفة. طبعا هذه في
كلمات محدودة معدودة عند العرب. جايين مثل كلمة امس - [00:33:28](#)

ترى فيها اقوال كثيرة مختلفة احدهم يشرق والثاني يغرب الاخر يذهب الى هذا الطريق لعدم وجود حد فاصل فيها وكل الاقوال في
النهاية بما انها تؤدي الى ضبط مسألة الاعراض كلها في - [00:33:38](#)

خير باذن الله طيب نعود فنعلق نقول وجيري اي حقا وما زال يعدد الكلمات المبنية على الكسر وجيري اي حقا. يقول جير هذه كلمة في الصلاة لماذا؟ بانها تعني حقا. لكن المشهور في جير انها حرف جواب بمعنى نعم - [00:33:50](#)

المشهور كيف تقول مثلا يسألك شخص سؤال؟ تقول نعم عند العرب ايضا يجوز ان تقول جير. طبعا لكنها الان هذه كلمة ربما اندرست لا نقولها. لكن الناظم رحمه الله تعالى قال هي بمعنى حقا. وكما قلنا المشهور في - [00:34:12](#)

انها بمعنى؟ نعم وهي مبنية على الكسر. وهؤلاء ايضا هؤلاء من اي اسماء؟ ايها الاسماء الاشارة في جذور الذهب ذكر فيها لغة انها تبنى على الضم في لغة جيد وان كان في القطر حسم المسألة وقال في القطر وهؤلاء مبنية على كسب اتفاق لكنه في جذور الذهب ذكر لغة اخرى فيها - [00:34:25](#)

آ وجيري اي حقا وهؤلاء كامس في الكسر وفي البناء. يعني هي مثلها مثل امس في انها تبنى في انها مبنية وبانها تبنى على كسر بحد ذاته. وقيل في الحرب نزال - [00:34:49](#)

مازال هذه كلمة لها ضابط. يقول كل فعل ثلاثي يجوز ان تصوغ منه اسم فعل امر على وزن فعال. فنزل - [00:35:04](#)

يجوز ان تقول نزالي بمعنى ماذا؟ انزل لان هي اسم فعل امر تدل على معنى الامر فنزل تقول فيه انزل عرفت مثلا ترك تراك بمعنى ماذا؟ اترك فهذه قاعدة مضطربة يعني ليست كلمات في حد ذاتها لا هي قاعدة مطردة كل فعل فلايدي هذا الشرط اذا كان رباعيا لا يجوز ان تصوغ منه اسم فعل امر - [00:35:25](#)

لا وان كانت بعض الكلمات شدت مثل ادركها. ولكن الاصل تقولون دراكي دراكي يقولونها على عرب كثيرة لكنها مأخوذة من ادرك وهذا شذوذ. الاصل ان كل اسم فعل الامر على وزن فعال يكون مأخوذا من الثلاثي فقط - [00:35:49](#)

جيد فكل فعل في ريتين تستطيع ان تصوغ منه اسم فعل امر على وزن فعال ويكون في هذه الحالة مبنيا على ماذا؟ على الكسر. ان اسماء الافعال مبنية وهذا وجدوا فيه الضابط العام انه يكون مبنيا على الكسر. وقيل في الحرب نزالي مثلما قالوا حذامي وقطامي في الدمي - [00:36:06](#)

حدانة وقطابة مرت معنا في مسألة سابقة اين ايوه مرة معنا في الممنوع من الصرف في اي مسألة يعني ايوه هي بلشنا جيد المخابرات بتأتي. ايوه ايش ايش قلنا مرت معنا في باب الممنوع من الصرف وجد فيها - [00:36:27](#)

علتان ما هما؟ العلمية والعديلة. الان يمكن ان نقول التأنيث هذا صحيح لكن انا اريد الباب التي مرت انا فيها. الباب الذي مرتي ما هو؟ العالمية والعديلة. قلنا عدل فيها عن ماذا - [00:36:50](#)

مر معنا قلنا الكلمات التي تمنع من الصرف للعالمية والعدل هو كل علم لمذكر على وزن فعل اصلها فاعل. صح؟ وقلنا في المؤنث كل علم على وزن فعال اصلها ماذا؟ فاعلة - [00:37:09](#)

طبعا الظاهر المعلومات تبخرت سريعا كل علم لمؤنث على وزن فعال هذا مرة معنا في الممنوع من الصرف كل عالم يولد على وزن فعال يقولون معدول عن ماذا؟ عن فاعله - [00:37:25](#)

فمنعوها من الصرف للعالمية والعدل وكذلك التأنيث. ترى يعني احيانا لا يظن البعض ان فقط الكلمة اذا منعت من الصرف قد توجد فيها فقط اللتان صرفيتان لا او علتان تمنعانهما من السرقة توجد فيها اكثر من علة لفظة تمنع من الصرف فحذامي منعت من الصرف للعالمية والعدل. الان هناك الا - [00:37:39](#)

اخرى غير العدل ما هي؟ التأنيث التأنيث الذي ذكره الشيخ لكن انا اريد مسألة العدل في هذا السياق. اذا قالوا حذامي وقطامي طبعا اذا ذكرناها في باب الممنوع من الصرف. طب لماذا - [00:38:01](#)

في باب المبنيات اختلاف؟ نعم فيها اختلاف. التميميون هم الذين يمنعونها من الصرف التميميون هم الذين يمنعونها من الصرف الذي ذكرناه في باب الممنوع من الصرف على لغة بني تميم. اما الحجازيونها على - [00:38:15](#)

اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت حذامي اذا قالت حذامي فاعل مرفوع الاصل لكنه لم يأتي على لغة التميميين

بالرفع وانما جاء على لغة الحجازية فيقول مبني على الكسر في محل رفع فاعل - [00:38:32](#)

جيد فحذامي وقطاني هذه مبنيات على لغة الحجازيين قالوا حذامي وقطامي في الدمى. الدمى يقول بحرق الحضرمي هي كل صورة مستحسنة عرفت؟ يقول تسمى الدمى وهي المراد بها اسماء الاناث. بشكل عام اسماء الاناث مثل حذامي وقطامي. ثم انتقل رحمه الله بعد ان انتهى من الحروف - [00:38:52](#)

الاسماء المبنية انتقل لذكر الافعال المبنية. فذكر فقط الفعل المضارع. ذكر الفعل المضارع وذكر بناؤه في سورة واحدة. وهي اذا اتصل بنون الاناء فقال وقد بني وقد بني يفعلن في الافعال فما له مغير بحالي. يفعلن هذا فعل مضارع اتصل به - [00:39:15](#) الاناث فيبنى على السكون ثم مثل لهذه المسألة تقول منه النوق يسرحنا ولم يسرحنا الا للحاق بالنعم. فذكر رحمه الله قول النور ويسرحن يصلحن فعل مضارع مبني على ماذا؟ على السكون في محل - [00:39:35](#) ففي محل لانه هو اصل فيه الاعراب المضارع. في محل رفع. طيب في الحالة الثانية ولم يسرحن في محل ماذا؟ في محل جذب ونون الاناث هي الفاعلة ثم ختم فقال فهذه امثلة مما بنيت طب بقي عليه ان يتكلم عن الماضي والامر لم يتطرق اليه لماذا - [00:39:57](#)

ايوا احسنت لان تكلمنا في بداية المنظومة عن الماضي وذكرنا كانه مبني وكيف وكيف يعرف انه الاصل مبني على الفتح الا اذا اتصل به واو الجماعة وضمير تكلمنا عن فعل الامر هذا في بداية المنظومة فهو يعني الاصل عنده ان الطالب ضبط هذه المسألة وليس محتاجا كل ما اذكر باب ان اجدد كل المعلومات المتعلقة بهذا الباب - [00:40:19](#) لن تنتهي المنظومات فهذه امثلة مما بني جائلة جائلة بمعنى ماذا؟ دائرة بين الناس بمعنى دائرة بين الناس. فهذه امثلة مما بني جائلة دائرة في اللسان وكل مبني يكون اخره - [00:40:39](#)

على سواء فاستمع ما اذكره. وكل مبني يكون اخره على سواني بعد ان ذكر كانه وضع الضابط بعد ان ذكر المبنيات بانواعها ومثل لها كانه ذكر ضابط البناء. فضايط البناء ما هو الا يتغير حال الكلمة - [00:40:59](#)

اخر الكلمة المبنية لا يتغير بل يكون مستويا في جميع احواله سواء كانت الكلمة للفاعل او مفعول به او في محل جر في كل احوالها جيد لا تتغير حركتها في اخرها. فهذا هو ضابط البناء. قال وكل مبني يكون اخره على سواء يعني - [00:41:17](#)

منا اخره مستو لا يتغير في حالات مختلفة بحسب اختلاف الموقع الاعرابي لا دائما حاله مستو على حالة واحدة وكل مبنيا يقول واخره على سواء فاستمع ما اذكره. هكذا انتهى الناظم رحمه الله تعالى من الكلام عن المبنيات وبه ختم - [00:41:40](#)

كلامه عن هذه المنظومة النازمة. وقد تقضت ملحّة الاعراب مودعة بدائع الاعراب فانظر اليها نظر المستحسن واحسن الظن بها وحسني. وان تجد عيبا فسد خللا فجعل من لا فيه عيب وعلا والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم - [00:42:00](#)

المولى ثم الصلاة بعد حمد الصمد على النبي المصطفى محمد ثم على اصحابه وعترته وتابعي مقالته وسنته واله الافاضل الاخيار من سلخ الليل من النهار طبعاً هو ختم رحمه الله تعالى هذه المنظومة المباركة - [00:42:30](#)

وبين في نهاية هذه المنظومة ان هذه ملحّة الاعراب قد ضمنتها مجموعة من الاداب وهذا هو الصحيح في قراءة البيت. والذي الشرح الذي قرأ قال مودعة بدائع الاعرابي. والصحيح مداعة بدائع الاداب - [00:42:55](#)

لا هذا في الآخر نعم في الآخر اختلفت النسخ اختلفت النسخ كثيرة جيد وهي في النهاية لا اشكال في ذلك لكن الشراح بالنسبة لهذا البيت قالوا مداعة بدائع الاداب فهو رحمه الله تعالى بين انه ضمن - [00:43:12](#)

ضمن الامثلة التي ذكرها في هذه المنظومة اداها كثيرة فمن تأمل حقيقة الامثلة التي اتى بها الحريري والشواهد التي مثل بها للقواعد النحوية يجدها تتضمن كثيرا من الاداب والاخلاق العامة بالنسبة - [00:43:27](#)

عندما ذكر النساء والتوقي من التعرض اليهن لهن وكذلك مسائل آآ ان الانسان يتأدب ويتخلق بالاخلاق الفاضلة الحميدة ذكر كثيرا من هذه الامور لمن تتبعها فاخبرك انه فعل هذا الفعل لتشكره على ذلك وتدعو له في صلاتك - [00:43:42](#)

في احوالك واذا انهيت منظومته وقد تقضت ملحّة الاعراب مودعة بدائع الاداب ثم قال فانظر اليها نظر المستحسن. يعني ينبغي

على طالب العلم عندما ينهي المنظومات العلمية وعندما ينهي المتن ان ينظر اليها باستحسان - 00:44:02

واياك ان تنظر الى عمل من سبقك من العلماء باستخفاف واستهتار حتى لو وقع بعض الخطأ حتى لو وقعت بعض الهنات في بعض العبارات فهم اصلا هم علماء الامة وهم الذين جمعوا وهم الذين حووا هذه العلوم - 00:44:19

انسان عنده فيهم عندما يخطئ يعني رحم الله من عدة اخطاؤه كما يقولون هناك من تعد اخطاؤه الانسان اذا عدت اخطاؤه وهذا دلالة على شرف وعلى فضل. بخلاف من لا تعد اخطاؤه لكثرتها - 00:44:34

فينبغي على طالب العلم عندما ينظر في هذه المنظومات وينظر في كلام اهل العلم في عامته ان ينظر اليه بنظر المستحسن الداعي لهم الشاكر على هذا المعروف الذي اسدوه لهذه الامة عندما حفظوا لنا العلوم وحفظوا لنا القواعد ودونوها وسطروها. فنسأل الله ان يغفر له ويرحمه. قال - 00:44:48

فانظر اليها نظر المستحسن واحسن الظن بها وحسني. يعني المستحسن واحسن الظن بها وحسني. كل يدعوك الى الحسن في التعامل مع هذه المنظومة والا يعني تقدر فيها ولا تبخسه ولا تبخسه حقه ثم قال - 00:45:08

وان تجد عيبا فسد الخل فجل من لا عيب فيه وعلا. طبعا هذا البيت يعني كما يقولون اشتهر في الافاق. هذا البيت الذي قال وان تجد عيبا فسد الخل فجل من لا عيب فيه وعلى اصبح مثلا عند الناس. يروى لان هذه منظومة متقدمة حقيقة اه اخذ هذا البيت واصبح كل انسان اراد - 00:45:27

ان يثبت على نفسه النقص ويطلب من الناس السماح يقول هذا البيت هذا البيت منطقة الحريري وغيرها لا يعني الذي ذكر هذا البيت هو الحريري الذي ذكر هذا البيت هو الحريري لو ذكره الذين نسخوا هذه المنظومة كان قالوا هذا الامر. لكن الخلاف في النسخ ليس من قبل الحريري من جاء بعدها - 00:45:47

نعم قد يكون اه انا فهمت عليك يعني الذين عدلوا في منظومة الحريري و اضافوا بعض الابيات انما اضافوها لتبوية لطلب الحريري بسد الخل. يعني يحتمل هذه مسألة اجتهادية لا استطيع ان اجزم فيها بشيء يعني. صحيح؟ وكانت متأخرة. يمكن ان يكون من تصرف بعض - 00:46:21

النساخ هذا جاهز وهذا كثير في المخطوطات يعني من يهتم بعلم المخطوطات يجد كثيرا من النساخ تصرفا بالكتب خاصة اذا كان هناك نقص اذا كان لك محو اذا كان هناك سقط تجده يتصرف ومنهم المحسن ومنهم المخل المسيء - 00:46:47

اسأل الله ان يغفر للجميع وان تجد عيبا فسد الخل فجل من لا عيب فيه وعلا. لان الذي جل عن العيوب هو الله سبحانه وتعالى. هو الذي علا وهو الذي جل عن كل - 00:47:01

يسمى الانسان بطبيعته مفتقر الى الله سبحانه وتعالى. والنقص والفخر ملازم له لن تجد عالما لا يوجد عنده اخطاء هذه قاعدة في حياتك لا لن تجد عالما لا يوجد عنده اخطاء الكل سيخطأ - 00:47:13

ولكن العبرة بالانسان الذي يستتر العيب والخطأ ويظهر المحاسن ويذكر محاسن الافاضل والعلماء الذين سبقونا. كثير من العلماء ربما بعضهم انتهج بعض المناهج الخاطئة في العقائد وفي بعض الامور التي هي بالنسبة - 00:47:28

بالنسبة الينا او الى كثير من طلبة العلم فيها ضلال وبعد. ولكن الانسان في الحقيقة عندما ينظر الى ما تركوه لهذه الامة من تراث عظيم. فانه يثني عليهم ويسأل الله - 00:47:44

ان يغفر لهم ما كان منهم من الزلل ويسأل الله ان يغفر لهم ما كان منهم من الزلل لانه جل من لا يخطئ قال رحمه الله نحسن الظن بهم. نعم. وغفر الله له. جيد. ولكن ابين صحيح لا لا يعني هو لا تعارض اصلا بين هذه القضية وهذه القضية. لكننا للأسف نحن وجدنا

بعض - 00:47:54

طلبة العلم يتسلقون على ظهور هؤلاء. يعني تجد بعضهم يجد عند شيخ ابن حجر العسقلاني رحمه الله مثلا بعض الاخطاء العقيدية في بعض الجزئيات تجده يعني يستهتر بابن حجر يعني انت ماذا تتكلم؟ يعني من انت عند ابن حجر؟ فنحن بحاجة الى ان الطالب يعرف

قدره في العلم. هؤلاء اما كبار النووي العز بن عبد السلام - 00:48:21

الكبار وان كان بعضهم مثلاً اخذ بعض العقائد التي لا نرتضيها لا نرتضيها ولكنه عالم كبير له جهده ولو اثاره في الفقه وفي التأسيسات العلمية انت لا تأخذ منه العقيدة ونحن نبين خطأه في هذه المسائل ونسأل الله ان لا تعارض بين هذه القضايا. فبالنسبة للرد الكل يحسن الرد. ولكن بالنسبة للادب - [00:48:40](#)

قل من يحسن الادب. هذا الاشكال فالتنبيه على الردود اظن هذا تجده عند كثير من الناس. وينبغي ان نرد على فلان ونبين الخطأ. الكل يحب هذا الردود. هذه سهلة القضية. لكن - [00:49:00](#)

الاصعب على الانسان ان يلتزم الادب والانصاف في التعامل مع الاشراف وان تجد عيباً فسد الخل فجل من لا عيب فيه وعلاً. ثم قال والحمد لله الان يختم منظومته فقال والحمد لله على - [00:49:10](#)

اولى فنعم ما اولى ونعم المولى فهو يشكر الله سبحانه وتعالى على ما اولاه به من النعم العظيمة. ومن اعظم النعم ان يسر له كتابة هذه المنظومة ويسر له تدوينها - [00:49:25](#)

وتصديرها في ليلة واحدة كما يقول المؤرخون. يقول ان هذه طبعا هذه شرحناها في ستة عشر يوماً كتبها رحمه الله تعالى في ليلة واحدة وهذا يدل على المكنة العلمية والتمرس في النظم والتصنيف وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى ينبغي على الانسان ان يشكرها وهذا دعوة اهل العلم - [00:49:40](#)

التأدب مع الله سبحانه وتعالى واظهار التواضع في البداية وفي الختام. والحمد لله على ما اولى ومر معنا في بداية المنظومة والحمد فنعم ما اولى ونعم المولى ونعم المولى الله سبحانه وتعالى. فهو المعين وهو الناصر في جميع الامور والاحوال والتقلبات. ثم الصلاة بعد حمد - [00:50:00](#)

الصمدي وهنا صلى ذكرنا في بداية المنظومة ان الناظم اقتصر في البداية على السلام واختتم منظومته بالصلاة. واذا كان في مجلس واحد فلا كراهة بالاتفاق. واذا اخيك واذا كما نقل في التاريخ انها كتبت في ليلة واحدة او في مجلس واحد. فيكون رحمه الله تعالى جمع بين الصلاة - [00:50:19](#)

في مجلسه ثم الصلاة بعد حمد الصمد طبعا الصلاة في اللغة يعني اشتهر بين الناس انها الدعاء ولكن المعنى الحقيقي هو العطف الصلاة بمعناها الحقيقي من دون بعض الزيادات هو العطف - [00:50:39](#)

جيد العطف ثم بعد ذلك اذا اطلقناها فاذا كانت الصلاة من الله سبحانه وتعالى فهي بمعنى الثناء الصلاة من الله بمعنى ماذا؟ الثناء والصلاة من الملائكة بمعنى الاستغفار. والصلاة من المخلوقين بمعنى الدعاء - [00:50:55](#)

جيد فالصلاة في اصلها هي العطف واذا اطلقت فيختلف متعلقها اذا يعني يختلف مدلولها باختلاف المتعلق. فاذا اسندت الى الله سبحانه وتعالى صلى الله بمعنى اثنى الله جيد واذا علقت بالملائكة صلت الملائكة معا استغفرت. واذا اسندت الى الادميين فمعنى صلاة الادميين الدعاء. ثم الصلاة - [00:51:14](#)

بعد حمد الصمد الصمد الله سبحانه وتعالى وهو الذي تقصد اليه المخلوقات. قلت هذا هو الصمد الذي تقصد اليه المخلوقات لاخت حاجاتها ثم الصلاة بعد حمد الصمد على النبي الهاشم محمد. طبعا النس قد تختلف هنا ولكن هذا الذي بين ايدينا على - [00:51:37](#)

الهاشمي محمد واله قلنا الان في المنظومات تفسر بماذا لا في المنظومات قلنا نعممها كل من اتبعه على دينه جيد واله وصحبه الاطهار. وهنا يعني الخاتمة التي بين يدينا جميلة يعني القائمين في دجى الاسحار - [00:51:57](#)

وكانه رحمه الله يربط بين العلم وبين العمل. يعني هذا العلم ثمرته العمل. فالانسان انما يتعلم حتى يعمل. ومن اعظم العمل هو قيام الليل وقيام الليل هو من افضل الامور ومن اعظمها التي تعين طالب العلم في - [00:52:17](#)

في حياته طلب العلم من اعظم ما يعين طالب العلم في مسيرته. قيام الليل عفوا. قيام الليل هو من اعظم الامور. لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه - [00:52:31](#)

في بداية دعوته قال يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلة انا سنلقي عليك قولا

ثقيلا. ان ناشئة الليل هي اشد وطئا. واقوم قليلا. فالداعي الى الله سبحانه وتعالى اذا اراد - 00:52:43

ان يتوفق في دعوته وطالب العلم اذا اراد ان يبرز في علمه واذا اراد ان يجد البركة في حياته عليه ان يحرص على قيام الليل وان يحرص على التنسك بشكل عام - 00:53:03

ان طالب العلم الذي لا يوجد عنده عبادة هذا يوجد عنده خلل في فهم العلم كما قلنا في مقدمة هذه الدورة ان العلم عند الفقهاء هو العلم المستلزم للعمل. هم لا يفقهون انسان عالم وليس بعابد سلام ورحمة الله - 00:53:13

لا يفقهون هذا. العالم هو العامل فطالب العلم ينبغي عليه ان يجعل له وردا من العبادة ومن التنسك من العلاقة بالله سبحانه وتعالى حتى يزكي عمله اما ان يؤخذ العلم كقوارب جامدة - 00:53:27

يؤخذ العلم كقوارب جامدة وكمتون تحفظ. ثم نلاحظ حال هذا الطالب فنجده يلغو مع اللاغين ويخوض مع الخائضين ويلهو مع اللاهين من الغيبة والنميمة وتتبع العورات والكلام عن الافاضل والاشراف فهذا في العادة لا يبارك في علمه وان بورك في علمه فهو

نوع استدراج - 00:53:42

ينبغي على الانسان الا يغفل عن هذه الجزئية صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. طبعا هذا هو جهد مقل. فوجدته من اصابة فمن قال وما وجدتم من خطأ فمني ومن الشيطان. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا - 00:54:02